العراق - حالة طارئة معقدة

صحيفة الوقائع رقم 10، العام المالي 2018

30 سبتمبر/أيلول 2018

نظرة سريعة على الأرقام

8.7 مليون

شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية في العراق

الأمم المتحدة - آذار/مارس 2018

4.08 مليون

نازحاً داخلياً يعودون إلى العراق منذ 2014

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – أيلول/سبتمبر 2018

1.89 مليون

نازحاً داخلياً في العراق

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – أيلول/سبتمبر 2018

591,354

نازحاً داخلياً في محافظة نينوى

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – أيلول/سبتمبر 2018

269,289

لاجئاً عراقياً نزحوا إلى الدول المجاورة

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR) – حزيران/يونيو 2018

النقاط المهمة

- لا يزال ما يقرب من 1.89 مليون نازح داخلي مشردون في العراق، حيث يعود 4.08 مليون إلى مناطقهم الأصلية
- تعلن حكومة الولايات المتحدة عن كارثة بسبب حالة طوارئ صحية منقولة بالماء في البصرة
- وتعلن الحكومة عن دعم إضافي للسكان العرضة للخطر، بما في ذلك أفراد الأقليات العرقية والدينية

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة العراقية للعام المالي 2018

[1]USAID/OFDA	252,766,960 دولار أمريكي
[2]USAID/FFP	17,192,210 دولار أمريكي
[3]State/PRM	229,038,000 دولار أمريكي

498,997,170 دولار أمريكي

التطورات الرئيسية

- لا يزال هناك أكثر من 1.89 مليون نازح في جميع أنحاء العراق، بينما عاد حوالي 4.08 مليون شخص إلى مناطقهم الأصلية حتى 30 أيلول/سبتمبر، وفقاً للحكومة الأمريكية، شريكة المنظمة الدولية للهجرة. تباطأ معدل العائدين، مما أدى إلى تشريد ممتد بشكل متزايد، وترك الأشخاص الذين لا يزالون مشردين في حاجة إلى مساعدة إنسانية مستمرة في كل من المخيمات وغير المخيمات.
- لا تزال هناك مخاوف تتعلق بالحماية لكل من النازحين الداخليين والعائدين. تواصل الحكومة العراقية جهودها لإغلاق مواقع النازحين الداخليين، مما يثير المخاوف بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بشأن عمليات العودة غير الآمنة واحتمال النزوح الثانوي بين الأسر غير القادرين على العودة إلى مناطقهم الأصلية.
- في 10 أيلول/سبتمبر، أعلن السفير الأمريكي في العراق دوغلاس أ. سيليمان عن كارثة بسبب حالة الطوارئ الصحية في محافظة البصرة بالعراق من جراء الأمراض المنقولة بالماء والتي أثرت على ما لا يقل عن 80,000 شخص في الفترة ما بين منتصف آب/أغسطس وأواخر أيلول/سبتمبر. يتعامل شريك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مع الاحتياجات العاجلة للمياه والصرف الصحي والنظافة في البصرة، بما في ذلك نقل المياه بالشاحنات وإعادة تأهيل محطة معالجة المياه.
- وقد أعلنت حكومة الولايات المتحدة مؤخراً عن تقديم 178 مليون دولار أمريكي في شكل تمويل إضافي في العراق لدعم برنامج التعافي من الإبادة الجماعية والاستجابة لعمليات الاضطهاد (GRPR) وأنشطة إزالة الألغام التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية ومنح التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ويشمل التمويل 51 مليون دولار في شكل مساعدات إنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب الغذاء من أجل السلام ومكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمجموعات العرضة للخطر من السكان، بما في ذلك الأقليات العرقية والدينية.
- في العام المالي 2018، قدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة/وزارة الخارجية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب الغذاء من أجل السلام، ومكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ما يقرب من 499 مليون دولار أمريكي في شكل مساعدات إنسانية، وبذلك يصل إجمالي المساعدات المقدمة من الولايات المتحدة إلى العراق منذ العام المالي 2014 إلى ما يقرب من 2.5 مليار دولار أمريكي.

1 الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث
2 الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب الغذاء من أجل السلام
3 مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

الأحداث الجارية

- في 10 أيلول/سبتمبر، أعلن السفير سيليمان كارثة بسبب حالة طوارئ صحية منقولة بالماء في البصرة. وفي الفترة ما بين 12 آب/أغسطس و23 سبتمبر/أيلول، سجلت الجهات الصحية في البصرة حوالي 80,000 حالة بأمراض الجهاز الهضمي - بما في ذلك 30,000 حالة مسجلة منذ 4 أيلول/سبتمبر - نتيجة لتناول المياه الملوثة بالعوامل البيولوجية والكيميائية والملوحة العالية، حسب التقرير الصادر عن الأمم المتحدة في هذا الشأن. تنجم الظروف المائية الحالية في البصرة من العديد من العوامل، منها سوء صيانة محطات معالجة المياه والتلوث الشديد وانخفاض حجم المياه العذبة الذي يتم إدخاله في نظام الترشيح. وقد ضاعف ارتفاع عدد الأمراض المعدية المعوية الناجم عن ذلك الشعور بالسخط لفترة طويلة فيما يتعلق باختلال الخدمات العامة في المحافظة.
- واستجابة لذلك، قدمت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مبلغاً وقدره 750,000 دولار أمريكي في العام المالي 2018 لتلبية الاحتياجات الفورية من المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. وتدعم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية شريكاً منفذاً لإجراء إصلاحات لنظام توصيل المياه في مدينة البصرة، بما في ذلك العديد من مضخات المياه على طول نهر شط العرب، بالإضافة إلى توفير مياه الشرب المأمونة، وتركيب خزانات المياه، وتنظيم دورات لتعزيز النظافة الشخصية في 50 مدرسة. تواصل الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني دعم جهود الاستجابة للحكومة العراقية، بما في ذلك تعزيز قدرة السلطات المعنية بالصحة والمياه على المستوى الاتحادي وعلى مستوى المحافظة.

انعدام الأمن ونزوح السكان

- منذ أن بلغ عدد النازحين الداخليين في جميع أنحاء البلاد ذروته في حزيران/يونيو 2017، عاد ما يقرب من 1.5 مليون نازح داخلي إلى مناطقهم الأصلية، بما في ذلك في محافظة الأنبار وبغداد ودهوك وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين، اعتباراً من 30 أيلول/سبتمبر، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة. وعلى الرغم من العودة، لا يزال أكثر من 1.89 مليون نازح مشردين في جميع أنحاء العراق حتى أواخر أيلول/سبتمبر، حسب تقارير المنظمة الدولية للهجرة. وتواصل المنظمة تسجيل أكبر عدد من النازحين الداخليين في نينوى، مع الإبلاغ عن ما يزيد عن 591,000 نازحاً داخلياً - أو ما يقرب من 31 في المائة من النازحين الداخليين في جميع أنحاء البلاد - اعتباراً من 30 أيلول/سبتمبر.
- وفي الوقت الذي يستمر فيه انخفاض عدد النازحين الداخليين، يمتد النزوح بشكل متزايد، حيث إن أكثر من 50 في المائة من النازحين الداخليين لا يزالون ينزحون لأكثر من ثلاث سنوات، حسب تقارير المنظمة الدولية للهجرة. إضافة إلى ذلك، فإن أكثر من 80 بالمائة من النازحين الداخليين خارج المخيم لا يعتزمون العودة إلى مناطقهم الأصلية خلال الأشهر الـ 12 المقبلة، وفقاً لتقييم شهري تموز/يوليو وآب/أغسطس لنوايا حركة النازحين الداخليين. ووفق ما ورد في التقييم، تظل المنازل المدمرة، وانعدام الأمن، وعدم توفر سبل العيش في المناطق الأصلية هي العوائق الأساسية أمام العودة.
- يواجه العديد من النازحين الداخليين البالغ عددهم 467,000 تقريباً المقيمون في مخيمات النازحين الداخليين قيوداً على الحركة تعوق التنقل داخل المخيمات وخارجها، مما يزيد من ضعف السكان، وفقاً لمجموعة فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها (CCCM)، وهي الهيئة المنسقة لأنشطة فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها، وتتألف من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من أصحاب المصلحة. تمنع القيود وصول النازحين الداخليين إلى سبل العيش خارج مواقع النزوح، مما أدى إلى استمرار العديد من النازحين الداخليين في الاعتماد على المساعدات الغذائية الطارئة لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية.
- وتستمر الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لإغلاق مواقع النازحين الداخليين وإجلاء سكان المخيم، مما يثير المخاوف بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني فيما يتعلق بالعودة غير الآمنة والتشريد الثانوي بين الأسر غير القادرة على العودة إلى المناطق الأصلية. وفي الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر 2017 وآب/أغسطس 2018، قامت سلطات الحكومة العراقية بإجلاء أكثر من 6,300 أسرة - أي ما يقرب من 37,800 شخص - من مخيمات النازحين الداخليين الرسمية والمستوطنات غير الرسمية في الأنبار وبغداد وصلاح الدين، وفقاً لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بالشراكة مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. وفي منتصف آب/أغسطس، أغلقت قوات الأمن في بغداد مخيم حي الجامعة للنازحين الداخليين، وأصدرت تعليمات إلى الأسر المتبقية البالغ عددها 45 أسرة - حوالي 240 شخص - بإخلاء المخيم في غضون 14 ساعة، حسب تقارير مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. بالإضافة إلى عمليات الإخلاء، تواصل وكالات الإغاثة الإبلاغ عن حالات مصادرة وثائق هوية النازحين الداخليين من قبل السلطات، مما يحد من حرية التنقل وإمكانية الحصول على الخدمات الحكومية للنازحين الداخليين الذين يتعرضون للإجلاء.
- وفي أيلول/سبتمبر، أصدرت المنظمة الدولية للهجرة "مؤشر جودة العودة"، الذي يقيم مدى خطورة الظروف في مناطق العودة - والتي تصنف على أنها منخفضة أو متوسطة أو عالية أو عالية جداً - على أساس الوصول إلى سبل العيش والخدمات الأساسية، وظروف المأوى، والتماسك الاجتماعي، وتصورات السلامة. ومن بين أكثر من 1400 موقع تم تقييمه في الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين، قررت المنظمة الدولية للهجرة أن 290 موقعاً - أكثر من 20 بالمائة - ينطوي على ظروف ذات خطورة عالية أو عالية جداً. وكانت مناطق البعاج والحضرة وسنجار في نينوى؛ ومقاطعة بيجي في صلاح الدين؛ ومناطق غرب كركوك، بما في ذلك محافظة الحويجة؛ والمناطق الوسطى من ديالى من بين المناطق التي يوجد فيها أعلى تركيز للمواقع التي تعاني من أعلى الظروف خطورة. فقد تمنع الظروف في هذه المواقع العودة، أو تتسبب في تشرد ثانوي، أو تترك المجتمع في حاجة إلى دعم طويل الأمد لتلبية الاحتياجات الأساسية، وفقاً لتقارير المنظمة الدولية للهجرة.

- وفي الفترة ما بين 19 و30 آب/أغسطس، عاد أكثر من 1900 لاجئ إلى العراق في ثلاث قوافل من مخيم الحول في شمال شرق سوريا وتم نقلهم إلى المخيم 5 بجدة في نينوى. قد تكون الظروف المعيشية القاسية، وعدم كفاية الخدمات، والقيود المفروضة على التنقل في مخيم الحول قد ساهمت في قرار اللاجئين بالعودة إلى العراق، وفقاً لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. ومع ذلك، أشار معظم العائدين إلى عدم وجود خطط للعودة إلى المناطق الأصلية بسبب المخاوف الأمنية وعدم الحصول على الخدمات الأساسية. وحتى منتصف أيلول/سبتمبر، بقي أكثر من 8,600 عراقي في مخيم الحول، حسب تقارير مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

الحماية والمأوى

- لا يزال السكان المتمركزون في المخيمات يواجهون مخاطر كبيرة بخصوص الحماية، بما في ذلك وجود عناصر مسلحة، والقيود المفروضة على التنقل، ومصادرة وثائق الهوية، والتمييز على أساس الانتماء المتصور لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (ISIS)، وفقاً لتقرير وكالات الإغاثة. في العام المالي 2018، قام كل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة/وزارة الخارجية، ومكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بدعم المنظمات الإنسانية للتخفيف من مخاطر الحماية وتقديم الدعم للناجين من العنف، بما في ذلك الأفراد داخل المخيمات، وخارج المخيمات، وفي مناطق العودة. وتشمل أنشطة الحماية المدعومة من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بناء قدرات قادة المجتمعات المحلية والعاملين في المجال الصحي من أجل تحديد الأفراد وإحالتهم لاحتياجات الحماية بشكل أفضل؛ وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات التدبير العلاجي للحالات؛ وتنظيم جلسات إذكاء الوعي حول حماية الطفل وحقوق الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وتنفيذ التوعية بمخاطر الألغام؛ وتقديم المساعدة القانونية للوثائق المدنية؛ ودعم جهود التنسيق على المستوى القطري لضمان تكامل السياسات والأطر لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين.
- ومع استمرار عودة النازحين الداخليين، لا يزال التلوث بمخاطر المتفجرات يشكل تهديداً خطيراً على العائدين، فضلاً عن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني التي تعمل على الوصول إلى الفئات العرضة للخطر من السكان. واستجابةً للتهديد المستمر لمخاطر المتفجرات، قام مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بدعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للشروع في برنامج للتوعية بمخاطر الألغام في محافظة كركوك ومدينة الموصل بمحافظة نينوى في آب/أغسطس، حيث شارك أكثر من 21000 طفل في أنشطة إذكاء الوعي بمخاطر الألغام خلال الشهر. وتكمل هذه الأنشطة أنشطة التوعية الحالية بمخاطر الألغام التي يمولها مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مقاطعات إضافية.
- ولا يزال تدمير المنازل يشكل عائقاً أساسياً أمام النازحين الداخليين العائدين إلى مناطقهم الأصلية. واعتباراً من آب/أغسطس، أقام حوالي 168,000 نازح داخلي - يمثلون 9 بالمائة من النازحين الداخليين في جميع أنحاء البلاد - في ملاجئ ذات أوضاع حرجة، بما في ذلك المستوطنات غير الرسمية والمباني الدينية والمدارس والمباني غير المكتملة أو المهجورة، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة . ويواصل مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم أنشطة الاستجابة للمأوى ذات الأوضاع الحرجة. وبتمويل قدره 1.4 مليون دولار أمريكي للسنة المالية 2018، يقوم شريك من المنظمات غير الحكومية بإعادة تأهيل 500 منزل متضرر أو مدمر في البعاج والموصل وسنجار في نينوى. ومن خلال تمويل العام السابق، قامت المنظمة غير الحكومية بإعادة تأهيل ما يقرب من 650 مبنى مدمر - يأوي أكثر من 870 أسرة - في شمال الموصل في الفترة بين حزيران/يونيو 2017 وتموز/يوليو 2018. يعمل شركاء المأوى لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مع مجموعة المأوى على وضع إجراءات لجمع وتسجيل والتحقق من حقوق السكن والأراضي وحقوق الملكية بين الأسر التي تفتقر إلى وثائق الملكية الرسمية.
- ومن خلال دعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قدم شريك في المجال الإنساني خدمات استشارية قانونية حول التوثيق المدني وحقوق السكن والملكية لحوالي 1000 شخص في الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيو؛ وأتاح الشريك لما يزيد عن 2,5000 شخص الوصول إلى الخدمات الاستشارية منذ أيلول/سبتمبر 2017. كما قدم الشريك المساعدات القانونية المخصصة لأكثر من 100 شخص في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيو، مع ضمان نجاح حصول جميع الأفراد المدعومين على الوثائق المطلوبة أو تأمين حقوق السكن والممتلكات.

الزراعة والأمن الغذائي وسبل العيش

- على الرغم من أن عدد السكان الذين يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة في العراق انخفض في أواخر عام 2018، إلا أن العديد من النازحين الداخليين والأسر الضعيفة ما زالوا يعتمدون على المساعدات الغذائية الطارئة المنقذة للحياة، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO). وبشكل عام، يظل تدمير البنية التحتية، والتدهور الاقتصادي، ونزوح السكان المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي في العراق، حسب تقارير وكالة الأمم المتحدة.

- إن النازحين العراقيين العائدين إلى مناطقهم الأصلية عرضة بشكل خاص لانعدام الأمن الغذائي، بسبب محدودية الموارد المالية وعدم الحصول على الأطعمة المغذية، حسب تقارير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأسر في المناطق المحررة حديثاً والتي يصعب الوصول إليها لديها فرص محدودة لسبل العيش، مما يقلل من قدرتها على شراء الأطعمة والسلع الأخرى. وبينما أبلغت منظمة الأغذية والزراعة أن الأغذية متاحة بشكل عام في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من آب/أغسطس، فإن القوة الشرائية للأسر المتأثرة بالنزاع والنازحة تظل أقل بكثير من الأسر الأخرى في البلاد، مما يجعل السكان يعتمدون على المساعدات الغذائية الطارئة المنقذة للحياة لتلبية الاحتياجات.
- وقد أثر النزاع سلباً على القطاع الزراعي في العراق، وخاصة في المناطق المنتجة للحبوب في نينوى وصلاح الدين والمناطق الشمالية الغربية من دهوك، حسب تقارير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال يتعذر الوصول إلى مساحات كبيرة من الأراضي بسبب التدمير ذي الصلة بالنزاع أو التلوث بالذخائر غير المنفجرة. ونتيجة لذلك، شهد العراق انخفاضاً في محصول الحبوب الوطنية في منتصف عام 2018، مع توقع انخفاض إنتاج القمح لعام 2018 بنسبة 14 بالمائة عن مستوياته لعام 2017 وأقل 20 بالمائة تقريباً عن متوسط الخمس سنوات. يمكن لانخفاض إنتاج المحاصيل أن يزيد من تفاقم انعدام الأمن الغذائي بين الفئات السكانية الضعيفة، حسب تقارير الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة.
- في كل شهر، تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب الغذاء من أجل السلام بشراكة برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة بتوصيل أكثر من 500,000 نازح عرضة للخطر إلى المساعدة الغذائية الطارئة، بما في ذلك حصص طعام الإعاشة الأسرية والتحويلات النقدية. وفي أواخر تموز/يوليو، تحول برنامج الأغذية العالمي من تقديم المساعدات الغذائية العينية إلى التحويلات النقدية في ستة مخيمات في محافظات دهوك وديالى والسليمانية، حيث يمكن للسكان تأمين السلع الغذائية من خلال الأسواق المحلية. وقد أشار رصد النشاط إلى أن السكان يفضلون التحويلات النقدية عن المساعدات الغذائية العينية ويسعى برنامج الأغذية العالمي إلى توسيع المساعدة النقدية حيثما تسمح الأسواق بذلك.
- وفي الفترة بين آذار/مارس وحزيران/يونيو، قام شريك مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بتوظيف 80 فرداً في سنجار من خلال برمجة دعم سبل العيش. وتلقى المشاركون في البرنامج دفعة لإصلاح قنوات الري وتنظيف الطرق في المنطقة وترميمها. وقدم الشريك أيضاً التدريب المهني إلى 50 من أصحاب المتاجر؛ وتلقى ما يقرب من 260 صاحب متجر في سنجار تدريباً منذ أيلول/سبتمبر 2017.
- ويدعم شريك مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية التدريبات في دهوك وأربيل ونينوى لتعزيز التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات المراهقات من خلال برامج سبل العيش والمهارات الحياتية. وفي الفترة بين شهري نيسان/أبريل وحزيران/يونيو، قام الشريك بالوصول إلى ما يقرب من 350 امرأة من خلال مشاريع لتعليم الخياطة، وتصفيف الشعر، والتدريبات اللغوية.

التعليم

- خلال العام الدراسي 2017-2018، ساعد شريك مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في تسجيل ما يقرب من 3,800 طالب في المدارس في بغداد وديالى وكركوك وصلاح الدين، بما فيهم أكثر من 420 فتاة شاركن في برنامج تشجيع التحاق الإناث. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الشريك بتشغيل مراكز تعلم بديلة، حيث سجل أكثر من 2,400 طالب وطالبة في المراكز خلال العام الدراسي. كما يدعم الشريك أكثر من 1,500 طالباً في 24 مركزاً حيث يقدم فصولاً تحضيرية للامتحانات لطلاب المرحلة الثانوية.

الصحة

- لا تزال الأمراض المعدية من الشواغل الرئيسية للصحة العامة والسبب الرئيسي للوفيات في المناطق النائية والمتأثرة بالنزاع في العراق. وفي العام المالي 2018، قدم شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تدخلات صحية في جميع أنحاء وسط وشمال العراق، مع التركيز على المجتمعات الضعيفة والمناطق التي دُمِّرت فيها المرافق الصحية بسبب النزاع. وفي آب/أغسطس، قام أحد شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتقديم استشارات طبية في الأنبار وبغداد وصلاح الدين لأكثر من 19,000 شخص، يحتاج أكثر من 30 بالمائة منهم إلى رعاية طبية للأمراض المعدية.
- وبين كانون الثاني/يناير ومنتصف تموز/يوليو، سجلت الجهات الفاعلة في مجال الصحة في العراق 648 حالة حصبة، بما في ذلك 323 حالة مؤكّدة مختبرياً، حسب تقارير اليونيسف. نشأت غالبية الحالات في دهوك وأربيل وكركوك ونينوى، حيث شكلت الحالات من هذه المحافظات ما يقرب من 80 في المائة من الحالات المؤكدة. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس، قدمت اليونيسف والشركاء الصحيون اللقاحات ضد الحصبة إلى ما يقرب من 27.100 طفل تتراوح أعمارهم بين 0-12 شهراً من خلال خدمات التطعيم الروتينية. يقوم شركاء حكومة الولايات المتحدة من اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO) بدعم وزارة الصحة التابعة للحكومة العراقية لاستكمال حملة التطعيم ضد الحصبة والمكونة من جزأين والتي تستهدف 5 ملايين طفل تتراوح أعمارهم بين 9 أشهر و59 شهراً في الأشهر القادمة.

- وبفضل تمويل العام المالي 2018، يدعم مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية جهود منظمة الصحة العالمية لتحسين الكشف عن تفشي الأمراض والتصدي لها في المناطق المتأثرة بالنزاع. ومن خلال الدعم المقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أنشأت منظمة الصحة العالمية نظاماً للإنذار المبكر، وقامت بتعزيز رصد الأمراض، ودعم حملات التطعيم، وإجراء أنشطة إذكاء الوعي، ومراقبة جودة المياه في مخيمات النازحين الداخليين ومواقع العودة عالية المخاطر.

مساعدات إنسانية أخرى

- أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مؤخراً عن تمويل إضافي للسنة المالية 2018 - يشمل 51 مليون دولار أمريكي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/برنامج الغذاء الأجنبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب تنمية الموارد البشرية - للمبادرات التي تم تنفيذها من خلال برنامج التعافي من الإبادة الجماعية والاستجابة لعمليات الاضطهاد التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والذي يهدف إلى مساعدة الأقليات العرقية والدينية في العراق على التعافي من النزاع واستعادة مجتمعاتهم المحلية. ومن خلال برنامج التعافي من الإبادة الجماعية والاستجابة لعمليات الاضطهاد، ساهمت كل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/برنامج الغذاء الأجنبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب تنمية الموارد البشرية بما مجموعه 58 مليون دولار تقريباً في العام المالي 2018 لتقديم المساعدة المنقذة للحياة للمجتمعات الضعيفة في سهل نينوى وغرب نينوى، التي تستضيف غالبية الأقليات العرقية والدينية النازحة. وتشمل البرامج التي تدعمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/برنامج الغذاء الأجنبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب تنمية الموارد البشرية تقديم المساعدات الغذائية الطارئة ومساعدات المأوى، وزيادة إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة، وتوفير خدمات الرعاية الصحية الحيوية للنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة الضعيفة.

تمويل الأنشطة الإنسانية لعام 2018

وفق البلدان المانحة

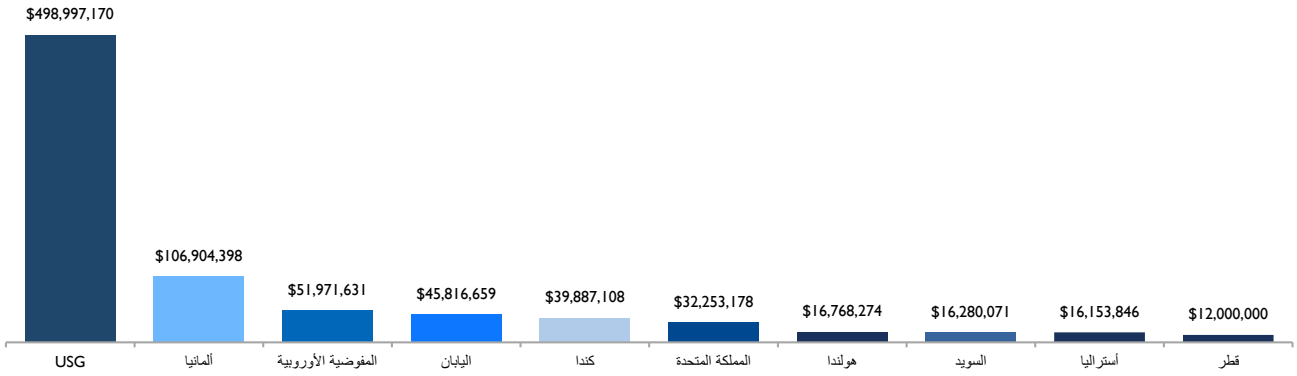

*أرقام التمويل اعتباراً من 30 أيلول/سبتمبر 2018. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس التزامات الحكومة الأمريكية المعلنة مؤخراً للسنة المالية 2018، والتي بدأت في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2017. لا تشير أرقام التمويل المقدم من جهات غير الحكومة الأمريكية بالضرورة إلى التعهدات المعلن عنها خلال مؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي انعقد في 13 تموز/يوليو، 2017.

**الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية

الوضع الراهن

- لقد ظل الوضع في العراق مستقراً نسبياً حتى كانون الثاني/يناير 2014، عندما بدأت قوات داعش في الاستيلاء على أجزاء من شمالي ووسط العراق. وقد ترتب على ذلك نزوح عدد كبير من السكان، إذ فر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبياً، مثل منطقة كردستان العراق، للهروب من القتال.
- وفي 11 آب/أغسطس، 2014، حشدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق استجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART)، للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية المعنية بالتصدي للاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان الذين نزحوا مؤخراً في شتى أنحاء العراق. ويعمل فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق عمل مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، على نحو وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي، والجهات الفعالة في مجال المساعدات الإنسانية، للتعرف على الاحتياجات الملحة وتسريع تقديم المساعدة للسكان المتضررين. ولدعم فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث، أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضاً فريقاً لإدارة الاستجابة (RMT) ومقره في واشنطن العاصمة.
- ما يقرب من 8.7 مليون شخص في العراق يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في 2018، وفقاً للأمم المتحدة. إن النزوح المتطاول بصدد استنزاف موارد النازحين الداخليين وأفراد المجتمعات المضيفة على السواء، في وقت يؤدي فيه العجز الخطير في الموازنة، بسبب تراجع أسعار النفط العالمية، إلى الحد من قدرة كل من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي نفس الوقت، تواجه وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات الأخرى الفاعلة في مجال الإغاثة، عجزاً في التمويل، وتحديات لوجستية، وقيود أمنية، ما من شأنه تعقيد الجهود اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة.
- وفي آب/أغسطس 2014، فعّلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (L3) على مستوى المنظومة، فيما يتعلق بالعراق، نتيجة لتسارع وتيرة الأزمة الإنسانية وتقلبها. ويتم تفعيل الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في حالات الطوارئ الإنسانية الأكثر تعقيداً، حيث يكون الحشد على أعلى مستوى في المنظومة الإنسانية لازماً لرفع مستوى المساعدات الإنسانية وتلبية الاحتياجات. وفي أواخر كانون الأول/ديسمبر 2017، خفضت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الاستجابة لحالات الطوارئ إلى المستوى 2، ما عُد إشارة لبدء تقليص العمليات الإنسانية.
- في 7 تشرين الأول/أكتوبر، 2017، صرح دوغلاس أ. سيليمان، سفير الولايات المتحدة في العراق، مرة أخرى بوجود كارثة في العراق خلال العام المالي 2018، نظراً للأزمة الطارئة والإنسانية المستمرة والمعقدة.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في العام المالي 2018[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[2]			
الشركاء المنفذون	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والرصد والتقييم	جميع أنحاء البلاد	5,914,679 دولار أمريكي
الشركاء المنفذون	الزراعة والأمن الغذائي، وأنظمة الانتعاش الاقتصادي والسوق، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والحماية، والمأوى والمخيمات، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الأنبار وبغداد ودهوك وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	142,526,060 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية	الحماية، والإيواء، والمستوطنات	جميع أنحاء البلاد	21,000,000 دولار أمريكي
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	11,000,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الحماية	جميع أنحاء البلاد	150,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة، والحماية، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الأنبار، وبغداد، والبصرة، ودهوك، وذي قار، وديالى، وأربيل، وكركوك، والمثنى، والنجف، ونينوى، وصلاح الدين، والسليمانية	36,800,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	البصرة	750,000[3] دولار أمريكي
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	1,506,830 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	الأنبار ودهوك وكركوك ونينوى وصلاح الدين	30,300,000 دولار أمريكي
	دعم البرامج		2,819,391 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**252,766,960 دولار أمريكي**

مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[4]			
الشريك المنفِّذ	الرصد والتقييم	جميع أنحاء البلاد	192,210 دولار أمريكي
الشريك المنفِّذ	المساعدات النقدية متعددة الأغراض	الأنبار وكركوك ونينوى وصلاح الدين	4,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية مقابل الغذاء والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية	جميع أنحاء البلاد	13,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**17,192,210 دولار أمريكي**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[5]			
الشركاء المنفذون	الدعوة والمصالحة، وبناء القدرات للحكومة، فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها، والحلول الدائمة، والتعليم، والاستجابة للطوارئ، والصحة، وسبل العيش، والحماية، والمأوى والمستوطنات، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	65,864,456 دولار أمريكي
الشركاء المنفذون	بناء القدرات للحكومة وفريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها والتعليم وسبل العيش والخدمات اللوجستية وسلع الإغاثة والحماية والمأوى والمستوطنات	الأردن، لبنان، سوريا	7,483,544 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية	الدعوة والمصالحة، والحلول الدائمة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، وسبل العيش	جميع أنحاء البلاد	23,000,000 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية	الحلول الدائمة، وسبل العيش	تركيا	300,000 دولار أمريكي
مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	فريق عمل التنسيق بالمخيمات وإدارتها، والدعم اللوجستي، ومواد الإغاثة، والحماية والمأوى والمستوطنات	جميع أنحاء البلاد	102,800,000 دولار أمريكي
مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	المساعدة متعددة القطاعات	الأردن، لبنان، سوريا	24,900,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	التعليم	جميع أنحاء البلاد	3,190,000 دولار أمريكي
موئل الأمم المتحدة	بناء القدرات للحكومة والحلول الدائمة والمأوى والمستوطنات	الأنبار، والبصرة، ونينوى	1,500,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية			**229,038,000 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في العام المالي 2018			**498,997,170 دولار أمريكي**

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2014–2018

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**1,015,835,443 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**216,235,726 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية	**1,144,089,283 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع	**77,357,233 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2014-2018	**2,453,517,685 دولار أمريكي**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ رصدها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل في 30 سبتمبر/أيلول 2018.

[2] يدعم التمويل المقدم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وضع برامج المساعدات الإنسانية التي تفيد النازحين الداخليين وغيرهم من العراقيين الآخرين المتضررين من النزاع؛ لا تتضمن الأرقامُ تمويلَ مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.

[3] يمثل التمويل مساهمة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب تنمية الموارد البشرية للعام المالي 2018 استجابة لإعلان 10 أيلول/سبتمبر 2018، عن كارثة لحالة طوارئ صحية في البصرة.

[4] يدعم التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وضع برامج المساعدات الإنسانية داخل العراق، والتي تُعنى بالسكان اللاجئين الذي فروا من العراق إلى البلدان المجاورة؛ لا تتضمن الأرقام تمويل الأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.

[5] وزارة الدفاع الأمريكية (DoD)

معلومات التبرعات العامة

تتمثل الوسيلة الأكثر فعالية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.

تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالباً ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافياً وغذائياً وبيئياً.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:

- مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو 1.202.661.7710+.
- يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work